



الدولة السلوقية في عهد أنطيوخوس الثالث (الكبير) 223 – 187 ق. م.

**The Seleucid state during the reign of Antiochus III
(the Great) 223-187 BC.**

الطيب قديم¹

¹ مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة – الأغواط – الجزائر (CRSIC).

t.guedim@crsic.dz

تاريخ القبول: 23 /08 / 09

تاريخ الاستلام: 23 /04 / 15

Abstract:

After the death of Alexander the Great in the year 323 BC, the empire was divided in to three major kingdoms, and the Seleucid state was one of them, which was founded by Seleucus I, who took Syria as its center, and included regions of Mesopotamia and Asia Minor, and like other countries, it passed periods of strength and weakness.

In this study, we will discuss one of the most difficult periods it went through, which is the period in which Antiochus III assumed power, succeeding his father, Seleucus III, where Antiochus found the kingdom in a state of weakness and disintegration, and it was surrounded by dangers such as conflict over the throne, rebellions, and secession attempts, in addition to the conflict with the Kingdom of the Ptolemies in Egypt, we will show the circumstances in which Antiochus came to power, the challenges he faced, and how he was able to restore dignity to the state.

المؤلف المرسل: الطيب قديم.

البريد الإلكتروني: t.guedim@crsic.dz

Keywords: *The Seleucid state; Syria; Antiochus the Great; rebel movements; the Romans.*

الملخص:

بعد وفاة الاسكندر الأكبر سنة 323 ق.م، انقسمت إمبراطوريته إلى ثلاثة ممالك كبرى، وكانت الدولة السلوقية واحدة منها، والتي أسسها سلوقس الأول، الذي اتخذ من سورية مركزا لها، وشملت مناطق من بلاد الرافدين وآسيا الصغرى، وكغيرها من الدول فقد مرت بفترات من القوة والضعف.

وفي هذه الدراسة سنتناول مرحلة من بين أصعب الفترات التي مرت بها، وهي الفترة التي تولى فيها أنطيوخوس الثالث السلطة، خلفا لوالده سلوقس الثالث، حيث وجد أنطيوخوس المملكة في حالة من الضعف والتفكك، وقد أحاطت بها المخاطر كالصراع على العرش وحركات التمرد ومحاولات الانفصال، إضافة إلى الصراع مع مملكة البطالمة في مصر، وسنين الظروف التي وصل فيها أنطيوخوس إلى السلطة، والتحديات التي واجهته، وكيف تمكن من إعادة الاعتبار إلى الدولة.

الكلمات المفتاحية: الدولة السلوقية؛ سورية؛ أنطيوخوس الكبير؛ حركات التمرد؛ الرومان.

1. مقدمة:

فرضت الدولة السلوقية منذ تأسيسها من طرف سلوقس الأول حوالي 312 ق.م سيطرتها على سورية وعلى مناطق من بلاد الرافدين وآسيا الصغرى، وآلت تحت حكمها شعوبا وأقواما مختلفة، وعرفت تطورا وازدهارا في مختلف المجالات، لكن ومع نهاية حكم سلوقس الثالث 223 ق.م واجهت أخطارا كادت أن تقوض سلطتها، حيث فقدت سلطتها في ممتلكاتها في آسيا الصغرى، إضافة إلى إستقلال الكثير من



الولايات الشرقية وانفصالها عنها، كما عانت من الصراعات والتهديدات الخارجية، خاصة مع البطالمة في مصر.

وبوصول أنطيوخوس الثالث إلى السلطة في 223 ق.م، كان عليه أن يواجه كل هذه التحديات الداخلية والخارجية، حيث عانى كثيرا في محاولاته على القضاء على حركات التمرد، وما إن أخضع هذه الحركات حتى واجهه خطر القوة الصاعدة لروما، والتي كانت تهدف إلى السيطرة على الشرق.

والاشكالية التي نطرحها هي كيف وصل أنطيوخوس الثالث إلى السلطة؟ وما هي أهم التحديات التي واجهها والانجازات التي حققها؟ وكيف كانت نهاية حكمه؟ وتكمن أهمية هذا الموضوع في أهمية فترة حكم أنطيوخوس الثالث في حد ذاتها، فقد وصلت المملكة في عهده إلى قمة قوتها السياسية والعسكرية، وعادت إلى ما كانت عليه أيام المؤسس سلوقس الأول، ما يعني أن أنطيوخوس استطاع أن يعيد إحياءها من جديد، ولكن في النصف الثاني من حكمه دخل في صراع مع الرومان، فبدأت بذلك قوته تتراجع وفقدت الدولة هيبتها وتدهورت أوضاعها.

2. الدولة السلوقية قبل أنطيوخوس الثالث:

تولى العرش السلوقي بعد سلوقس الثاني Seleucus II ابنه الأكبر اسكندر، الذي أطلق على نفسه إسم سلوقس الثالث، والملقب بسوتير، وحكم من سنة 226 إلى 223 ق. م، وعهد إلى أخيه أنطيوخوس الثالث Antiochus III فيما بعد ولاية العهد، وأوكله مهمة حكم الولايات الشرقية من سلوقية دجلة¹، وجعل هرمياس Hermias في منصب كبير الوزراء، وكلف عمه أندروماخوس Andromachus بمهمة

استعادة ممتلكات السلوقيين في آسيا الصغرى، والتي كان أتالوس الأول Attalus I ملك برجامون Pergamon قد استولى عليها، لكن أتالوس انتصر عليه وأسرته، وأرسله إلى مصر لحليفه بطليموس الثالث²، لذلك قرر الملك سلوقس الثالث قيادة حملة بنفسه ضد أتالوس، لكنه تعرض لخيانة من طرف بعض ضباطه بقيادة نيكانور Nikanor أدت إلى مقتله في فروجية، وذلك بدس السم في طعامه³، لكن كفاءة القائد إبيجينيس Epigenes وحزم أخايوس- ابن أندروماخوس عم الملك القتل- سرعان ما أعادتا تماسك الجيش السلوقي وتمكنا من تأمين عودته⁴.

وهذه الفترة التي أٌغتيل فيها الملك سلوقس الثالث كانت خلالها الدولة السلوقية تمر بأخطار وتهديدات كادت أن تُززع أركانها، حيث كانت تعاني من الضعف والتفكك وفقدان للكثير من أقاليمها، وباغتيال الملك واجهت خطرا جديدا، وهو لمن سيؤول الحكم بسبب وجود أكثر من مرشح، حيث كان هناك ولي العهد أنطيوخوس الثالث ابن سلوقس الثاني وعمره وقتها لم يتجاوز ثمانية عشر سنة⁵، وكان في بابل عندما قُتل سلوقس الثالث، أما المرشح الثاني هو ابن عم الملك المقتال ويدعى أخايوس Achaoes، وكان في أنطاكية عند مقتل الملك، وكانت له شعبية كبيرة⁶، حتى أن البعض نادوا به ملكا، لكنه أعلن بأن أنطيوخوس هو الملك بالرغم من غيابه، وتولى تسيير الحكم في المملكة نيابة عنه، حتى أنه أصدر حكما بإعدام قتلة الملك سلوقس الثالث، واهتم بتحضيرات مراسيم استقبال أنطيوخوس الثالث بصفته ملكا⁷.

3. تولي أنطيوخوس الثالث العرش وأهم التحديات التي واجهها:

عندما توج أنطيوخوس الثالث ملكا سنة 223 ق.م، كانت حينها الدولة السلوقية في وضعية ضعيفة جعلتها تفقد الكثير من ممتلكاتها، بسبب التهديدات



الخارجية من جهة وحركات التمرد والانفصال من جهة ثانية، والتي بدأت تتوسع دائرتها، وشملت عدة مناطق في بلاد فارس وميديا وبابل وشمال بلاد الرافدين، وأقاليم آسيا الصغرى⁸، وكانت أولى التحديات التي واجهها أنطيوخوس هي كيف يعيد المملكة إلى سابق عهدها، فيحقق وحدتها ويستعيد مجدها، ونظرا لحدثة سنه فإنه لا يستطيع تحمل كل مسؤوليات الإدارة والتسيير والحكم، لذلك اعتمد على بعض القادة والسياسيين، ومن بينهم أخايوس الذي منحه سلطة مطلقة في ما وراء جبال طوروس ومنطقة آسيا الصغرى، من أجل استعادة المناطق التي احتلها أتالوس ملك برجامون، ومنح ولاية ميديا لقائد يدعى مولون Molon، وولاية فارس لأخ مولون ويسى الاسكندر، وكلفهما بحكم مقاطعات ما وراء نهر دجلة. وأبقى كبير الوزراء هرمياس في منصبه، إضافة إلى القائد إبيجينيس الذي كان محبوبا لدى العامة فقد ثبته لقيادة الجيش⁹، وبسبب مواقفه فقد كان يمثل خطرا على هرمياس الذي كانت له أطماعا شخصية¹⁰.

1.3 ثورة مولون Molon في ميديا :

كان أنطيوخوس يعتقد بأن التعيينات التي أقرها ستضمن ولاء هؤلاء القادة له، وأنها ستحقق الاستقرار في المملكة، ولكن وبسبب صغر سنه فإن القادة تمردوا عليه في وقت مبكر من حكمه، حيث تمرد القائد مولون في سنة 221 ق.م واستقل بولاية ميديا، واتخذ لنفسه اللقب الملكي، وسك النقود وعلمها اسمه¹¹، وسانده في هذا التمرد أخوه الاسكندر الذي تمرد هو الآخر على أنطيوخوس في فارس، كما

حاول الأخوان استمالة أخايوس والولايات المجاورة لهما من أجل الثورة ضد السلطة الحاكمة¹².

وأمام هذه الحركات الانفصالية والتمردات استدعى انطيوخوس المجلس الحربي للإجتماع في أنطاكية، وتضاربت الآراء حول كيفية مواجهتها بين القائد إبيجينيس والوزير هرمياس، وتمكن هذا الأخير من إقناع الملك بعدم قيادة الجيش بنفسه كما اقترح إبيجينيس، لأن الملك لا يجب أن يقاتل إلا ملكا مثله، ولأن في ذلك خطرا عليه وعلى الدولة، ورأى بتوجيه حملة لإخماد الثورة دون تعريض حياته للخطر، وانتهز فرصة وفاة بطليموس الثالث وانغماس خليفته بطليموس الرابع في أهوائه، لاستعادة جوف سورية من البطالمة، كما عرض أمامه رسالة مزورة على أساس أنها مرسله من طرف الملك البطلمي إلى أخايوس ليساعده على اعتلاء العرش، وهذا ما جعل أنطيوخوس يقتنع بإرسال حملة إلى الشرق لإخماد ثورة مولون، وأوكلت قيادتها إلى القائدين كسنون Xenon وثيودوتوس Theodotus¹³. إلا أن هذان القائدان لم يجرؤا أي منهما على خوض مواجهة مباشرة مع مولون، بل تحصنا في مراكزهما في إقليم بابل عندما اتجه مولون نحوهما، لكنه لم يتمكن من الوصول إليهما بفضل والي بابل زيوكيس Zeuxis، الذي منعه من عبور النهر بعد مصادرة القوارب النهرية العاملة هناك، ولهذا قضى مولون وجيشه فصل الشتاء لعام 221 ق.م في كتي سيفون المركز العسكري لمدينة سلوقية¹⁴، وبسبب تحركات مولون وعجز كسنون وثيودوتوس واستغاثتهما، أرسل أنطيوخوس قوة أخرى بقيادة اكسنويتاس Xenoeas، ومنحه صلاحية دعوة جميع ولاة الشرق للعمل تحت قيادته¹⁵.

تمكن مولون من مباغته اكسنويتاس بعد توغله في الشرق، بفضل الخطة التي رسمها، وألحق بجيشه هزيمة فادحة¹⁶ وذبح القسم الأكبر منه، وما بقي من



الجنود غرقوا في نهر دجلة عند محاولة عودتهم إلى المعسكر الرئيسي، أما قادة الجيش فقد فروا معظمهم، كما فر زيوكيس، وبذلك أصبحت سلوكية على نهر دجلة العاصمة الشرقية للدولة مفتوحة أمام قوات مولون¹⁷، حيث استولى عليها وعلى بابل أيضا، ثم حاول السيطرة على ممتلكات الولاية في البحر، وكان حكام هذه الولايات قد فروا جميعا¹⁸، أما أنطيوخوس فقد كان وقتها قد اجتاز الحد الفاصل بين ممتلكاته وسورية المجوفة، وبعد احتلاله بعلبك وعند طريق دمشق بيروت الحالي وجد نفسه أمام خط دفاعي منظم، يُشرف عليه قائد يدعى ثيودوتوس Theodotus، ولم يكد انطيوخوس يضع الخطط لاجتياز هذا الخط حتى وصلته أنباء عن هزيمة قاداته في الشرق وسقوط سلوكية دجلة، فأدرك حينها ضرورة إيقاف الحملة ضد بطليموس الرابع والعودة إلى أنطاكية للنظر في أمور الشرق¹⁹.

عقد انطيوخوس مرة أخرى مجلسة الحربي، وبقي هيرمياس متمسكا برأيه السابق بأن الملك لا يقاتل إلا ملكا، أما إبيجينيس فرأى بضرورة توجه الملك على رأس الجيش للقضاء على مولون، وهذا الرأي أيده المجلس وحتى أنطيوخوس، فما كان على هيرمياس إلا أن يوافق هو الآخر²⁰، وأحس بأنه انكسر أمام إبيجينيس، وأصبح يتربص أي فرصة لينتقم منه، فاستغل هيرمياس فرصة مطالبة الجنود في أفامية بمستحقاتهم التي تأخرت بسبب عجز الخزانة الملكية، والتي كادت أن تتسبب في تمرد الجيش، وقدم إقتراحا لأنطيوخوس بأن يدفع هو مستحقات الجنود، بشرط أن يعزل إبيجينيس لأنه من بين المتسببين في هذا العجز المالي، وما كان على أنطيوخوس إلا أن يقبل بهذا الاقتراح، فعزل القائد إبيجينيس وصادر أمواله، بل وأصدر قرارا

بإعدامه بتهمة أنه كان له علاقة بمولون، وهذه التهمة كان هيرمياس قد لفقها بواسطة رسالة مزورة على أساس أنها من الثوار²¹، وبهذا العمل تمكن هيرمياس من التخلص من إبيجينيس وكسب ثقة الجنود، وظهر بمظهر المخلص للملك²².

في نهاية 221 ق.م سار الملك أنطيوخوس الثالث بجيشه لمحاربة مولون، واتجه شرقا وعبر بلاد ما بين النهرين، لكنه لم يكمل الزحف بسبب ظروف الشتاء، فاستقر حتى بداية ربيع 220 ق.م، وتابع تقدمه نحو دجلة حتى وصل إلى مكان يسمى ليبيا، وقرر أنطيوخوس اتباع خطة حاكم بابل زيوكيس التي تقضي بضرورة عبور النهر، وبعد عبور الجيش للنهر على ثلاث دفعات تقدم جنوبا نحو دورا Dura، التي كانت تحاصرها قوات مولون، وتمكن أنطيوخوس من فك الحصار عليها، وأقام بها مدة ثمانية أيام²³، وعندما لاحظ مولون بأن أنطيوخوس يعمل على قطع خطوط مواصلاته في ميديا سارع لاجتياز نهر دجلة لإيقاف تقدم الجيش، وعندما التقى الجيشان تمكن مولون من هزيمة الجناح الأيسر الذي يقوده هيرمياس وزيوكيس²⁴، وفي المقابل لم يستطع نيولاوس Neolaos أخ مولون من الصمود أمام الجناح الأيمن للجيش الذي كان يقوده الملك شخصيا، حيث انضم عدد كبير من جنود مولون إلى أنطيوخوس الملك بمجرد رؤيتهم له على رأس الجيش²⁵، وعندما تيقن مولون بأنه غير قادر على الدفاع قام مع عدد من أتباعه بعملية انتحار جماعي، أما أخاه نيولاوس فقد فر إلى ميديا وأجهز على جميع أفراد أسرة مولون خشية وقوعهم في الأسر، ثم أمر أنطيوخوس بصلب جثة مولون حسب الطريقة الفارسية²⁶، وبعدها وضع يده على جميع المناطق التي كان يسيطر عليها مولون، وفرض عقوبات صارمة على بعض قاداته وأتباعه، أما المقدونيين فقد عفى عنهم وأوكل إليهم مهمة قيادة قوات مولون باتجاه ميديا لإعادة تنظيمها، بينما تحرك هو نحو سلوقية دجلة، وبدأ يتصرف



بشكل مغاير لما يراه وزيره هيرمياس الذي كان متمسكا دائما بأرائه، وفي سلوكية دجلة أمر بإلغاء جميع أحكام الإعدام التي أقرها كبير الوزراء على أنصار مولون، وخفض الغرامة التي كان قد فرضها على المدينة نفسها، وقام بإعادة تنظيم المناصب الإدارية والعسكرية في ميديا، وفي بعض الولايات الأخرى²⁷، كما رأى أنطيوخوس ضرورة إخضاع المناطق المجاورة خاصة الموالية لمولون، فعبر جبال زاغروس وأخضع دون قتال حاكم ميديا الصغرى أرتابازانس Artabazanes²⁸، وبعد عودته تخلص أنطيوخوس من كبير الوزراء هيرمياس، وهذا ما أدخل السرور في نفوس الأهالي، وفي أفامية ثار الأهالي على زوجته وأولاده وقتلوهم جميعا²⁹.

وما استخلصه انطيوخوس من هذه الأحداث وما اقتنع به هو ضرورة اتخاذ القرارات الحاسمة بنفسه دون الرجوع إلى وزارته وقادته الذين طغت على بعضهم أطماعهم الشخصية.

2.3 تمرد أخايوس في آسيا الصغرى:

عندما تولي أنطيوخوس الحكم منح أخايوس سلطة مطلقة في ما وراء جبال طوروس ومنطقة آسيا الصغرى، من أجل استعادة المناطق التي احتلها أتالوس ملك برجامون، وفعلا تمكن أخايوس من إخماد الحركات الانفصالية في آسيا الصغرى واسترجاع جزءاً كبيراً من ممتلكات السلوقيين، وهنا شعر بأن له الأهمية في تولي عرش المملكة السلوقية، واستغل فرصة انشغال الملك أنطيوخوس بحملته على الشرق، فخرج من سارديس في آسيا الصغرى على رأس جيش كبير لتحقيق أطماعه

في العرش السوري، وفي طريقه باتجاه أنطاكية وفي مدينة اللاذقية أعلن نفسه ملكاً³⁰، وأعلن استقلاله بالمناطق التي حررها من برجامون، وكان ذلك في 220 ق.م³¹. كان أخايوس يدرك بأن من أسباب خسارة مولون هي ولاء الجنود المقدونيين الذين كانوا في جيشه للملك السلوقي ورهبته منهُ، لذلك وعند إعلان استقلاله أخفى عنهم الهدف الحقيقي لتحركاته، وأوهمهم بأن سبب هذه التحركات هي تأديب سكان الجبال بسبب ثوراتهم الدائمة ضد الحكومات في آسيا الصغرى، وسار أخايوس بجيشه إلى هذه المناطق وتخلّى عن فكرة غزو سوريا في هذه الفترة³².

وفي ربيع 219 ق.م اندلعت الحرب السورية الرابعة، بمهاجمة أنطيوخوس سلوقية بيرية التي استولى عليها البطالمة منذ 246 ق.م، وتمت استعادتها بسهولة، وذلك بسبب الاستراتيجية التي اتبعها أنطيوخوس والمتمثلة في الاتصال بالضباط الساخطين على البطالمة في حامية المدينة والتحالف معهم، ومن بينهم ثيودوتوس الذي تنكر له البطالمة بالرغم ما قدمه لهم من خدمات، وكان هذا الأخير قد تصدى لأنطيوخوس في المرة الأولى، لكنه تحالف معه وبمساعده زحف أنطيوخوس بجيشه واحتل معظم حصون البقاع، واحتل صور وعكا وتابع طريقه إلى فلسطين³³.

عين البطالمة قائد يدعى نيكولائوس Nicolaus مكان ثيودوتوس، ثم تفاوضوا مع أنطيوخوس ونجحوا في توقيع هدنة لمدة أربعة أشهر³⁴، ثم استأنفوا المفاوضات من أجل الصلح، ولم يكن غرض البطالمة من هذه المفاوضات هو الصلح، وإنما المماطلة ليتسنى لهم إعداد جيشهم وتنظيمه لبدء الحرب، وتفطن أنطيوخوس لذلك فقرر استئناف الحرب، وزحف بجيشه جنوباً حتى وصل إلى رفح في جنوب فلسطين سنة 217 ق.م، لكنه انهزم في هذه الموقعة³⁵، وتم توقيع صلح بين الطرفين تنازل بموجبهُ أنطيوخوس عن مطالبته بجوف سورية واحتفاظه بسلوقية³⁶.



3.3. نهاية أخايوس:

هذه الهزيمة التي مني بها أنطيوخوس لم تُثنه عن عزمته وعن هدفه في إعادة بناء إمبراطورية أجداده، فأعاد تشكيل جيشه وتدريب قواته ليبادر تسوية علاقاته مع أتالوس ملك بروجامون، وتحييده قدر الإمكان في صراعه ضد أخايوس الذي يعتبر أكبر تهديد للعرش السلوقي³⁷، ويُذكر بأن الحرب بين الطرفين بدأت في 216 ق.م وانتهت بحصار سارديس التي سقطت سنة 214 ق.م، وأُسر أنطيوخوس وتم إعدامه، وصلب جسده في مكان عام سنة 213 ق.م، وبهذا تخلص أنطيوخوس من ابن عمه واسترجع معظم ممتلكات أسلافه في آسيا الصغرى³⁸.

4.3 حملة أنطيوخوس الثانية على المقاطعات الشرقية:

بعد القضاء على خطر أخايوس وجه أنطيوخوس أنظاره مجددا نحو الشرق، لأن بعض الولاة عندما رأوا إنكسار أنطيوخوس في رفح نادوا بالاستقلال عن الدولة السلوقية، واستمرت هذه الحملة من 212 إلى 204 ق.م، حيث أخضع أرمينية في 210 ق.م ثم ميديا في 209 ق.م والتي كانت تعتبر القاعدة الأمامية للجيش السلوقي في الشرق، ثم أخضع بارثيا ووصل إلى منطقة تاجاي، وواصل حملته حتى تمكن من استعادة سلطته على الولايات الشرقية، وفي 205 ق.م بعاصمته الشرقية سلوقية دجلة واتخذ لقب الملك الأكبر، ومن هنا أصبح يلقب بأنطيوخوس الأكبر أو العظيم³⁹، لأنه نجح في إعادة إحياء المملكة السلوقية.

5.3 الحرب السورية الخامسة واستعادة جوف سورية:

بعد عودة أنطيوخوس إلى أنطاكية قرر هذه المرة الثأر لهزيمة رفح، وشجعه على ذلك الظروف التي كانت تمر بها مملكة البطالمة، فالملك بطليموس الرابع عاد لحياة اللهو والمجون، وترك تصريف أمور الدولة لوزيره سوسيبيوس وجماعته، وعند وفاته في 203 ق.م تولى العرش ابنه بطليموس الخامس، وكان حينها لم يبلغ السادسة من عمره، فاغتصب سوسيبيوس وأعوانه الوصاية، فدخلت بذلك المملكة في حالة من الضعف لم تشهدها من قبل⁴⁰، ولم يكن أنطيوخوس هو الوحيد الذي لديه أطماع في ممتلكات البطالمة، فقد كان لفليب الخامس ملك مقدونيا نفس الهدف، لذلك اتفق الطرفان على اقتسام ممتلكات مصر في آسيا الصغرى وفي جوف سورية التي يعتبرها أنطيوخوس من حقه، وبذلك انطلق في حملة حتى وصل إلى غزة جنوباً، وتمكن منها في 201 ق.م بعد مقاومة شديدة.

ولما تمكن قائد قوات البطالمة سكوباس من شن هجومات على عدة مدن بما فيها القدس وباتانيا وغيرها بدأ أنطيوخوس هجومه والتقى بسكوباس في بانيون وانتصر عليه، لكنه فر إلى صيدا، فحاصر السلوقيون المدينة حتى 199 ق.م ليسلمها سكوباس، ثم واصل أنطيوخوس زحفه باتجاه الجنوب لاستكمال السيطرة على إقليم جوف سورية، والذي آل في النهاية لحكم أنطيوخوس الثالث والسوقيين⁴¹. وعن ملك مقدونيا فليب الخامس فقد قام باحتلال بعض ممتلكات مصر في بلاد اليونان⁴²، بناء على اتفاقه مع أنطيوخوس، وهذه التوسعات أدت إلى اصطدامه ببرجامون وروودس في 201 ق.م اللتان اعتمدتا على روما، وهذا ما أدى إلى تدخلها في شؤون الشرق فنتج عنه قيام الحرب المقدونية الثانية 200-196 ق.م⁴³.



4. توسعات أنطيوخوس في آسيا الصغرى وتراقيا وبداية الصراع مع الرومان:

واصل أنطيوخوس الثالث جهوده من أجل استرجاع ممتلكات أجداده في آسيا الصغرى وتراقيا⁴⁴، فاستغل فرصة الحرب بين روما والملك المقدوني فيليب الخامس، وتعاون معه عن طريق بعثة الجهود السياسية والعسكرية الرومانية، التي ستحاول حتما الإلتصار لبعض المدن اليونانية المستقلة في آسيا الصغرى⁴⁵، وزادت مساعي أنطيوخوس لتوسيع حدود مملكته، خاصة في ظل عدم وجود قوة تمنعه من ذلك، بعدما تراجعت قوة مملكة البطالمة في عهد بطليموس الخامس⁴⁶، في حين كانت مملكة السلوقيين تشهد ازدهارا ورخاء، خاصة في عاصمتها أنطاكية، ويظهر ذلك من خلال النشاط التجاري ورواجه، وازدياد نشاط دار سك العملة بدرجة لم يشهدها أي ملك سلوقي آخر⁴⁷.

أثارت توسعات أنطيوخوس الثالث في آسيا الصغرى وتراقيا مخاوف الرومان من جهة ومخاوف ملك برجامون من جهة أخرى، فأخذ هذا الأخير يعمل على تأليب مدينتي لامبساكوس Lampsacus وسميرنا Smyrne على مواجهة الملك السلوقي وذلك بطلب المساعدة من روما⁴⁸، وأثناء حصار أنطيوخوس لهاتين المدينتين عرض عليهما الحرية مقابل الولاء له، لكنهما رفضتا ذلك وظلتا متحصنتان وراء أسوارهما⁴⁹.

عمل أنطيوخوس الثالث على إعادة بناء مدينة ليسيماخيا ليظهر حبه للحضارة اليونانية ونيته في الدفاع عنها⁵⁰، فترك قواته البحرية تقوم بإعادة البناء بينما قاد هو حملة على تراقيا Thrace⁵¹، وبعد عودته وجد بانتظاره وفد من روما بمعية مبعوثين من مدينة لامبساكوس وسميرنا، جاء بهدف التوفيق بينه وبين

بطليموس الخامس⁵²، وطلب الوفد الروماني من أنطيوخوس الثالث ضرورة الرد على مطالب روما السابقة والمتمثلة في احترام المدن اليونانية، واعتبر أن تقدمه نحو أوروبا هو تهديد لروما⁵³، وفي المقابل لم يُخف أنطيوخوس استغرابه من سبب تدخل الرومان في شؤون آسيا خاصة وأنه لم يتدخل في شؤون إيطاليا، وبرر تدخله في أوروبا بأنه يهدف إلى استعادة ممتلكات جده سلوقس الأول، وأنه قام بتسوية الخلافات بينه وبين بطليموس الخامس، ولم تستمر هذه المفاوضات طويلا بسبب تداول معلومات كاذبة حول مقتل ملك مصر⁵⁴، فرأى أنطيوخوس أنها فرصته للاستيلاء على مصر⁵⁵، فجهز أسطوله وأبحر باتجاه الإسكندرية، لكنه سرعان ما غير وجهته نحو قبرص بعد علمه بعدم صحة الخبر⁵⁶، ثم عاد إلى مدينة أنطاكية بعدما أرغمته العواصف على ذلك ما بين 195-196 ق.م.⁵⁷

1.4 إتفاق أنطيوخوس الثالث وحبعل:

أثناء مفاوضات أنطيوخوس الثالث مع روما بسبب تزايد التدخل الروماني في شؤون الشرق، كان القائد القرطاجي حبعل قد فر من قرطاجة إلى صور، ثم إلى أنطاكية سنة 195 ق.م لملاقاة أنطيوخوس الذي كان في مدينة أفيسوس، لمحاولة إثارته لمحاربة روما⁵⁸، وكان من المنتظر أن تتخوف روما من تحالف أنطيوخوس مع حبعل، إذ أدركت أن حظوظ حبعل في تحقيق نصر عليها بإمكانيات أنطيوخوس أمر وارد، وهذا ما دفع بها إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة، لأن حبعل كان يخطط لحملة جديدة على إيطاليا، فقامت بإعادة انتخاب سكيبيو الإفريقي قنصلا للمرة الثانية وسحب قواتها من اليونان في 194 ق.م، وهذه الاجراءات جعلت أنطيوخوس يعتقد أن روما لن تنفذ مطالبها بالقوة⁵⁹، ولكن حبعل أدرك المغزى الاستراتيجي لانسحاب روما من المدن اليونانية، وطلب من انطيوخوس أن يمنحه عشرة آلاف رجل وألف



فارس ومئة سفينة، ووضع خطة ليقوم بغزو ايطاليا نفسها بينما يتوجه أنطيوخوس إلى بلاد اليونان⁶⁰، إذ كان يهدف إلى إضعاف روما بجعلها تقاتل على عدة جبهات، ما يسهل عليهم فرض شروطهم عليها أو تدميرها⁶¹، ولكن أنطيوخوس لم يوافق وفضل أن يواجه الرومان داخل أراضيه ثم يعقد صلحا معهم⁶²، وبهذا لم يستفد الملك السلوقي من خبرة حنبعل في حروبه ضد الرومان، وقد يكون ذلك من أسباب فشله.

ظلت مخاوف روما قائمة من إمكانية قيام حنبعل بحرب إلى جانب الملك السلوقي، فأرسلت وفداً إلى برجامون لمعرفة نوايا ملكها الذي كشف فعلا عن نيته في الحرب ورفض المصالحة⁶³، ثم توجه الوفد الروماني إلى مدينة أفامية (فريجيا) ثم إلى مدينة افيسوس لتتجدد المفاوضات سنة 193 ق م ولكنها فشلت⁶⁴، ونشير إلى أنه قبل لقاء أعضاء الوفد الروماني بأنطيوخوس الثالث في مدينة افيسوس كانوا قد اجتمعوا بحنبعل ووصل الخبر إلى أنطيوخوس⁶⁵، وبعد عودة هذا الأخير إلى مدينة افيسوس أحس حنبعل بعدم اهتمام الملك السلوقي به وتجاهله في مشوراته⁶⁶.

ورغم فشل المفاوضات إلا أن انطيوخوس لم يكن متحمسا للدخول في حرب ضد الرومان، مع أنه كان يرغب في إعادة أمجاد إمبراطوريته، وفي المقابل فإن روما لم تكن تريد الدخول في حرب معه، والطرفان كانا يرغبان في الحلول السلمية، لكن لكل منهما حلفاء ساهموا في دفعهما إلى الحرب، فحليف أنطيوخوس الثالث حنبعل كان يرى في الحرب فرصة للعودة إلى قرطاجة، وملك برجامون يومنيس الثاني حليف روما كان هدفه توسيع مملكته على حساب السلوقيين⁶⁷.

كان أنطيوخوس حريص على عدم معاداة روما⁶⁸، لكنه في 192 ق.م قرر التدخل في اليونان، وأعلم الحلف الأيتولي بأنه يسعى إلى تحرير المدن اليونانية، وهو ما جعل الأيتوليين يسارعون إلى دعوتهم لتحريرهم من سيطرة روما⁶⁹، ومن المحتمل أن خطوة أنطيوخوس الثالث لغزو بلاد اليونان هي عبارة عن وسيلة للضغط على روما، على أمل أن يوافقه الرومان في تحقيق أهدافه عن طريق المصالحة، لكن روما أصبحت تنظر لتدخل الملك السلوقي في بلاد اليونان على أنه تمهيدا لغزو إيطاليا⁷⁰.

خرج أنطيوخوس من تراقيا إلى بلاد اليونان بأربعين سفينة مسطحة وعشرة آلاف من المشاة وخمسمائة فارس وستة فيلة ونزل في الساحل الأوربي، أما الجيش الروماني فكان قوامه خمسة وعشرون ألف مقاتل نزلوا في أبولونيا Apollonie بإتجاه اليونان⁷¹، وتمكن من مفاجأة الرومان في بلاد اليونان وحصل على مناطق جديدة⁷²، وتم انتخابه قائدا على قوات الحلف الأيتولي، وتم تشكيل هيئة استشارية مكونة من ثلاثين فرد مهمتها مساعدة القائد والملك⁷³، وكان إلى جانب هذا الحلف في اليونان حلف آخر هو الحلف الآخي، وهو شديد العداء للحلف الأيتولي، وانضم إلى روما إضافة إلى أثينا وتساليا وكذلك المقدونيين، وبهذا تبخرت وعود الأيتوليين لأنطيوخوس الثالث بضمان مساعدة المدن اليونانية له، وتبين بأن فكرة جميع اليونانيين يرحبون بقدمه كانت خاطئة⁷⁴.

2.4 معركة ثيرموبيلاي Thermopylae 191 ق.م:

وقعت المواجهة بين السلوقيين والجيش الروماني الذي أسندت قيادته إلى أخيلئوس غلابريو Acilius Glabrio في معركة ثيرموبيلاي Thermopylae في 191 ق.م وانهمزم فيها انطيوخوس⁷⁵، فاضطر بذلك إلى الانسحاب ومعه خمسمائة مقاتل إلى خالكيس Chalcis⁷⁶، ولم يبق أنطيوخوس طويلا في خالكيس وجعل بينه وبين



الرومان عرض البحر الإيجي، إذ كان يظن أنه لم تكن في نيتهم النزول في آسيا⁷⁷، وجاء إلى مدينة افيسوس في آسيا الصغرى يطلب النجاة⁷⁸.

بعد الهزيمة التي مني بها السلوقيون في اليونان قرر مجلس الشيوخ الروماني العمل على إنهاء تواجدهم في آسيا الصغرى، أما أنطيوخوس فقد وجد نفسه مجبرا على العمل بنصائح حنبعل، ونهبه هذا الأخير إلى ضرورة الإسراع باتخاذ الإجراءات الدفاعية اللازمة، لأن الرومان لا يتركوا خصمهم حتى يهاجموه في بلاده⁷⁹ وبهذا سارع أنطيوخوس بالعمل من أجل منع وصول الرومان إلى آسيا الصغرى⁸⁰، وقام بإنشاء قوة بحرية أسندت قيادتها إلى بوليكسينيداس Polyxénidas إضافة إلى القوات المتواجدة في مدينة افيسوس، والقوات الموجودة في آسيا وفنيقيا وليسيا Lycie جعلها تحت قيادة حنبعل، وقام بجمع القوات البرية لتتمركز في آسيا الصغرى⁸¹.

وقبل أن يتمكن الملك السلوقي من جمع قواته كان الرومان قد احتلوا جزيرة ديلوس Delos، وتحالفوا مع بعض الجزر في بحر إيجه، إضافة إلى جزيرة رودس ومملكة برجامون⁸²، وفي المقابل مني بوليكسينيداس بهزيمة ساحقة من أسطول رودس⁸³ خسر فيها أكثر من ثلث سفنه القتالية⁸⁴، فزوده الملك أنطيوخوس الثالث بسفن جديدة واستطاع أن يلحق هزيمة بأسطول رودس⁸⁵ بالقرب من جزيرة ساموس Samos، أما الملك السلوقي قام مع ابنه سلوقس الرابع بمهاجمة مملكة برجامون، ولما علم أسطول رودس بوصول حنبعل إلى بحر إيجه واجهه عند موقعة بامفيليا Pamphylie، وهزم حنبعل الذي اضطر إلى الفرار إلى مدينة افسوس، وانطلق منها مع الملك أنطيوخوس الثالث والتقى بأساطيل الحلفاء عند ميونيسوس

Myonnésos عام 190 ق.م، وتمكن الأسطول الروماني من ضرب الجناح الأيسر لأسطول بوليكسينيداس وإغراق 42 سفينة⁸⁶، وهذا سيطرت القوات الرومانية على البحر سيطرة تامة⁸⁷.

3.4 موقعة مغنيسيا Magnesia - 189 ق.م ونهاية عصر أنطيوخوس:

بعد هزيمة السلوقيين في موقعة ميونيسوس باشر الرومان تقدمهم في اليونان بإتجاه آسيا الصغرى عبر مقدونيا وتراقيا، بقيادة لوكيوس كورنيليوس سكيبيو Lucius Cornelius Scipio، وكان أنطيوخوس الثالث قد إنسحب من تراقيا وجمع خمسة وسبعون ألف مقاتل يتصف معظمهم بخبرة متواضعة وتدريب أقل⁸⁸، وبوصول الرومان إلى الدردنيل أرسل أنطيوخوس إلى سكيبيو عرض عليه استعداده للتخلي عن تراقيا وجميع المدن اليونانية في آسيا، واقتسام ما أنفقته روما في الحرب، إلا أن سكيبيو أثار الحرب فكانت المواجهة بين الطرفين في شتاء 189 ق.م في موقعة مغنيسيا Magnesia في غربي آسيا⁸⁹، وكاد الرومان أن يخسروا هذه الحرب لولا تدخل ملك برجامون يومنيس الثاني⁹⁰، والذي ألحق بأنطيوخوس خسائر قد تصل إلى خمسين ألف رجل بين قتل وأسير، ولم يفقد الرومان سوى ثلاثمائة مقاتل وأربعة وعشرون من سلاح الفرسان⁹¹، وتمكن الرومان من السيطرة على بحر إيجه، ولم يتمكن أنطيوخوس من جمع قواته وهرب إلى سارديس ثم إلى أفامية⁹²، وقبل بشروط الصلح التي فرضتها روما، بالتوقيع على معاهدة أفامية سنة 188 ق.م⁹³.

ومن بين ما جاء في بنود المعاهدة أن يدفع أنطيوخوس الثالث لروما تعويضات الحرب المقدرة بخمسة عشرة تالنت⁹⁴، يدفع خمسها مسبقا والباقي في شكل أقساط سنوية خلال 12 سنة⁹⁵، ويتخلى عن جميع المدن في أوروبا وآسيا الصغرى حتى جبال



طوروس الشمالية، مع سحب حامياته وعدم السماح للجنود بأخذ أي شيء ما عدا أسلحتهم⁹⁶، ويرسل إلى روما عشرين رهينة يختارهم الرومان ومن بينهم ابنه⁹⁷. ومن جهة أخرى نجد أن روما لم تنس حلفاءها كرودس وبرجامون حيث سمحت لهما بتوسيع رقعة أملاكهما على حساب ممتلكات السلوقيين في آسيا الصغرى⁹⁸، و بهذا تكون معركة مغنيسيا ومعاهدة أفامية قد ساهمتا في إضعاف المملكة السلوقية وزعزعت هيبتها، وكان على أنطيوخوس أن يفي بالتزاماته المالية تجاه روما، إضافة إلى ضرورة توفير متطلبات مملكته لإدارتها، لذلك أقبل على عمل جريئ وهو محاولة الاستيلاء على ثروة أحد المعابد العيلامية المحلية، والتي كلفته حياته عام 187 ق م⁹⁹، ومع ذلك فإن الملك والقائد أنطيوخوس الثالث كان يستحق لقب الأكبر بحكم إرادته القوية وشخصيته المؤثرة.

5. الخاتمة:

من خلال ما جاء في هذه الدراسة نستنتج مايلي:

- عندما تولى أنطيوخوس الثالث الحكم كانت الدولة السلوقية في حالة ضعف، ما جعل بعض حكام المقاطعات الشرقية يتمردون ويعلمون الاستقلال عن الدولة.
- بالرغم من صغر سن الملك أنطيوخوس مقارنة بحجم التحديات التي واجهها، إلا أنه تمكن من القضاء على خصومه وإخماد حركات التمرد والانفصال، واستعاد الجزء الأكبر من ممتلكات أجداده خاصة جوف سورية.
- ما ميز فترة حكم أنطيوخوس هي أنه في النصف الأول منها حقق انتصارات كبيرة، تمكن من خلالها من القضاء على الثورات وحركات الانفصال، ومحاولات الاستيلاء

على العرش، ووصلت الدولة إلى قمة قوتها السياسية والعسكرية، واستعادت نوعاً ما هيبتها ومكانتها لما كانت عليه أيام حكم الملوك الأوائل.

أما النصف الثاني من حكمه فقد بدأت قوته تتراجع، بسبب الهزائم التي مني بها على إثر اصطدامه بقوة روما، آخرها في معركة مغنيسيا التي وضعت حداً لقوته، والتي تعتبر النهاية الحقيقية له.

- بالرغم من الهزائم التي تعرض لها أنطيوخوس في السنوات الأخيرة من حكمه إلا أنه بقي يُلقب بالكبير، ولم يتوقف عن حملاته العسكرية، آخرها حملته في الشرق على أحد المعابد العيلامية والتي لقي فيها حتفه سنة 187 ق.م، وإن كانت هذه النهاية لا تليق بمكانته ولا بتاريخه.

5. قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم أيوب، التاريخ الروماني، الشركة العالمية للكتاب، ط1، لبنان، 1996.
- 2- ابراهيم نصحي، تاريخ الرومان منذ أقدم العصور حتى عام 133 ق.م، ج 1، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2 القاهرة، 1978.
- 3- أبو اليسر فرج، الشرق الأدنى في العصرين الهلنستي والروماني، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 2002.
- 4- أسد رستم، تاريخ اليونان من فليبيوس المقدوني إلى الفتح الروماني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، 1969.
- 5- المطران يوسف الدبس، تاريخ سورية الديني والديني، ج 3، دار نظير عبود، 1994.
- 6- أمين سلامة، التاريخ الروماني، دار الفكر العربي، 1959.
- 7- باسل زينو، المسكوكات السلوقية في سورية، دراسة تاريخية أثرية، ماجستير غ م، كلية الآداب، جامعة دمشق، 2011.
- 8- حسن جواد حمزة، نشوء الدولة السلوقية وقيامها (دراسة تاريخية 312-64 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.
- 9- داو尼 جلانفيل، انطلاكية القديمة، ترجمة وتقديم ابراهيم نصحي، دار نهضة مصر، القاهرة، 1967.
- 10- سليم حسن، مصر القديمة، ج 16، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994.
- 11- سيد احمد علي الناصري، الشرق الأدنى في العصر الهلنستي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001.



- 12- عبد اللطيف أحمد علي، التاريخ الروماني، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2011.
- 13- فليب حتي، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق، ج 1، ط 2، بيروت، 1958.
- 14- مازن جميل دقة، أنطيوخوس الثالث (الكبير) 223-187 ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2010.
- 15- مراد محمد اسماعيل، حركات التمرد في الدولة السلوقية في ضوء المصادر اليونانية والرومانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2010.
- 16- مراد محمد اسماعيل، عصر أنطيوخوس الرابع 175-163 ق.م دراسة سياسية حضارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمشق، 2015.
- 17- مفيد رائف العابد، سورية في عصر السلوقيين من الاسكندر الى بومبيوس (333-64 ق.م)، دار شمال للطباعة والنشر، 1993.
- 18- نجيب ابراهيم طراد، تاريخ الدولة المقدونية والممالك التي انفصلت عنها، المطبعة اللبنانية، بيروت، 1886.
- 19- هشام الصفدي، تاريخ الرومان في العصور الملكية الجمهورية الإمبراطورية حتى عهد الإمبراطور قسطنطين، دار الفكر الحديث، بيروت، 1967.
- 20-Andrew Robert Burn, Alexander the Great and the Hellenistic Empire, London, 1947.
- 21-Bevan Edwy Robert, The House of Seleucus, Vol 1-2, London, 1902.
- 22-Cary Max, A history of the Greek World from 323-146 B.C, London, 1965.
- 23-Cary Max, Scullard H H, A History of Rome Down to the Reign of Constantine, 3rd ed, Macmillan, London, 1975.
- 24-Chester G Starr, A History Ancient World, Oxford University Press, New York, 1991.
- 25-Michel Austin, The Hellenistic World from Alexander to the Roman Conquest, 2ed Edition, Cambridge, London, 1994.
- 26-Pierre Jouguet, Macedonian Imperialism and the Hellenization of the East, Tr M R Dobie, London, 1928.
- 27-Polybius, The Histories of Polybius, Tr Evelyn Shuckburgh, London, 1889.
- 28-Sykes, A History of Persia, Vol 1, London, 1958.

29-Théodore Mommsen, *Histoire Romaine*, Tr.C.A.Alexandre, Tome 3, Paris, 1865.

30-Titus Livius, *The Histor of Rome*, Tr Canon Roberts, London, XXXIII,1905.

6. الهوامش:

¹ - مفيد رائف العابد، سورية في عصر السلوقيين من الاسكندر الى بومبيوس 333-64 ق.م، دار شمال للطباعة والنشر، 1993، ص 90.

² - مراد محمد اسماعيل، حركات التمرد في الدولة السلوقية في ضوء المصادر اليونانية والرومانية، رسالة ماجستير غ م، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2010، ص 80.

³ - Bevan Edwy Robert, *The House of Seleucus*, Vol 1, London, 1902, p300.

⁴ - مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 91.

⁵ - Pierre Jouguet, *Macedonian Imperialism and the Hellenization of the East*, Tr M R Dobie, London, 1928, p 207.

⁶ - Bevan E R, *op.cit*, Vol 1, p 300.

⁷ - مازن جميل دقة، أنطيوخوس الثالث (الكبير) 223-187 ق.م، رسالة ماجستير غ م ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2010، ص 52-53.

⁸ - سيد احمد علي الناصري، الشرق الأدنى في العصر الهلنستي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001، ص 229.

⁹ - باسل زينو، المسكوكات السلوقية في سورية، دراسة تاريخية أثرية، ماجستير غ م، كلية الآداب، جامعة دمشق، 2011، ص 130.

¹⁰ - Bevan E R, *op.cit*, Vol 1, p 301.

¹¹ - أبو اليسر فرج، الشرق الأدنى في العصرين الهلنستي والروماني، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 2002، ص 135.

¹² - مازن جميل دقة، المرجع السابق، ص 57 .

¹³ - مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 93.

¹⁴ - مازن جميل دقة، المرجع السابق، ص 60.

¹⁵ -Polybius, *The Histories of Polybius*, Tr Evelyn Shuckburgh, London, 1889 ,V.45.6.



¹⁶ – polybius ,V.48. 10.

¹⁷ – مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 94.

¹⁸ – مازن جميل دقة، المرجع السابق، ص 63.

¹⁹ – Jouguet, op,cit, p 247

²⁰ – polybius ,V.49. 6.

²¹ – polybius ,V.50,1-3.

²² – مازن جميل دقة، المرجع السابق، ص 65.

²³ – مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 95-96.

²⁴ – Bevan E R, op.cit, Vol 1, p 308.

²⁵ –polybius ,V.54,1.

²⁶ – polybius ,V.54,6.

²⁷ – مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 97.

²⁸ – باسل زينو، المرجع السابق، ص 133.

²⁹ – polybius ,V.56,14-15 .

³⁰ – مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 98.

³¹ – سيد احمد علي الناصري، المرجع السابق، ص 229.

³² – مازن جميل دقة، المرجع السابق، ص 72.

³³ – polybius ,V.54,6.

³⁴ – باسل زينو، المرجع السابق، ص 134.

³⁵ – مراد محمد اسماعيل، عصر أنطيوخوس الرابع 163-175 ق.م دراسة سياسية حضارية، رسالة دكتوراه

غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمشق، 2015، ص 48.

³⁶ – Jouguet, op,cit, p 215.

³⁷ – Bevan E R, op.cit, Vol 2,p 05

³⁸ – أبو اليسر فرج، المرجع السابق، ص 139-140.

- 39 - مراد محمد اسماعيل، عصر أنطيوخوس الرابع 163-175 ق.م دراسة سياسية حضارية، ص 51.
- 40 - مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 108.
- 41 - مراد محمد اسماعيل، عصر أنطيوخوس الرابع 163-175 ق.م دراسة سياسية حضارية، ص 52.
- 42 - Cary Max, A history of the Greek World from 323-146 B.C, London, 1965, p 93.
- 43 - عبد اللطيف احمد علي، التاريخ الروماني، دار النهضة العربية، بيروت، 2011، ص 273.
- 44 - ابراهيم نصحي، تاريخ الرومان منذ أقدم العصور حتى عام 133 ق.م، ج 1، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2 القاهرة، 1978، ص 302.
- 45 - مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 110.
- 46 - هشام الصفدي، تاريخ الرومان في العصور الملكية الجمهورية الإمبراطورية حتى عهد الإمبراطور قسطنطين، دار الفكر الحديث، بيروت، 1967، ص 177.
- 47 - داووبي جلانفيل، انطاكية القديمة، ترجمة ابراهيم نصحي، دار نخبضة مصر، القاهرة، 1967، ص 77.
- 48 - Chester G Starr, A History Ancient World, Oxford University Press, New York, 1991, p 491.
- 49 - Bevan E R, op.cit, vol 2, p 45.
- 50 - Bevan E R, op.cit, vol 2, p 49.
- 51 - Mommsen Théodore, Histoire Romaine, Tr C A Alexandre, Tome 3, Paris, 1865, p 340.
- 52 - Bevan E R, op.cit, vol 2, p 49-50.
- 53 - Michel Austin, The Hellenistic World from Alexander to the Roman Conquest, 2ed Edition, Cambridge, London, 1994, p257.
- 54 - المطران يوسف الدبس، تاريخ سورية الدنيوي والديني، ج 3، دار نظير عبود، 1994، ص 94.
- 55 - Theodore Mommsen, Histoire Romaine, p 340.
- 56 - Jouguet ,op,cit, p 229.
- 57 - المطران يوسف الدبس، المرجع السابق ، ج 3، ص 94.
- 58 - Titus Livius, The Histor of Rome, Tr Canon Roberts, London, 1905, XXXIII,49.



- 59 - إبراهيم أيوب، التاريخ الروماني، الشركة العالمية للكتاب، ط1، لبنان، 1996، ص 151.
- 60 - إبراهيم نصحي، المرجع السابق، ج 1، ص 314.
- 61 - Sykes, A History of Persia, Vol 1, London, 1958, p 318.
- 62 - سيد احمد علي الناصري، المرجع السابق، ص 242.
- 63 - حسن جواد حمزة، نشوء الدولة السلوقية وقيامها (دراسة تاريخية 312-64 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص 220.
- 64 - Cary Max, Scullard H H, A History of Rome Down to the Reign of Constantine, 3rd ed, Macmillan, London, 1975, p 215.
- 65 - أمين سلامة، التاريخ الروماني، دار الفكر العربي، 1959، ص 241.
- 66 - المطران يوسف الدبس، المرجع السابق، ج 3، ص 97.
- 67 - Bevan E R, op.cit, vol 2, p 64.
- 68 - إبراهيم نصحي، المرجع السابق، ج 1، ص 313.
- 69 - Andrew Robert Burn, Alexander the Great and the Hellenistic Empire, London, 1947, p 34.
- 70 - Cary M, op.cit, p 215
- 71 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 346.
- 72 - Cary .M, op.cit, p 195.
- 73 - Bevan E R , op.cit, vol 2, p 71.
- 74 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 346.
- 75 - فليب حتي، تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق، ج 1، ط 2، بيروت، 1958 ص 266.
- 76 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 351.
- 77 - Titus Livius, XXXVI, 41.

- 78 - نجيب ابراهيم طراد، تاريخ الدولة المقدونية والممالك التي انفصلت عنها، المطبعة اللبنانية، بيروت، 1886، ص 144 .
- 79 - حسن حمزة جواد، المرجع السابق، ص 234.
- 80 - M.Cary, op.cit, p 209.
- 81 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 253.
- 82 - Sykes, op.cit, Vol 1, p 319.
- 83 - Cary Max, op.cit, p 216.
- 84 - حسن حمزة جواد، المرجع السابق، ص 235.
- 85 - Cary Max, op.cit, p 216.
- 86 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 356.
- 87 - أسد رستم، تاريخ اليونان من فليبيوس المقدوني الى الفتح الروماني، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، 1969، ص 103.
- 88 - مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 117.
- 89 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 359.
- 90 - ابراهيم أيوب، المرجع السابق، ص 155؛ أسد رستم، المرجع السابق، ص 103.
- 91 - Titus Livius, XXXVII.44.
- 92 - أبو اليسر فرج، المرجع السابق، ص 146.
- 93 - ابراهيم أيوب، المرجع السابق، ص 155؛ أسد رستم، المرجع السابق، ص 103.
- 94 - يقابلها ثلاثة ملايين وثلاثة أرباع جنيه استرليني، أو ثلاثة وثمانون مليون فرنك، المطران يوسف الدبس، المرجع السابق، ج 3، ص 99.
- 95 - Mommsen, op.cit, Tome 3, p 363.
- 96 - Austin, op.cit, p 266.
- 97 - مفيد رائف العابد، المرجع السابق، ص 118.
- 98 - سليم حسن، مصر القديمة، ج 16، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994، ص 90.
- 99 - Bevan E R , op.cit, vol 2, p 120.